

يعتبر يوسف بن تاشفين من اعظم الرجال الذين أنجبهم المغرب الإسلامي وكان لهم أبعد الأثر في توجيه تاريخه ، وقد قام بدور اساسي في انشاء المغرب الاقصى واعطائه حدوده الطبيعية التي ثبت عليها في التاريخ ، فهو الذي وحد نواحيه من الصحراء الكبرى الى ساحل البحر المتوسط ، ومد حدوده من ساحل المحيط الى شرقى نهر المولوية ، وضم اليه اقليم تلمسان والجزء الغربي من المغرب الأوسط حتى مدينة الجزائر ، ولم تصبح تلمسان وذلك الجزء الغربي من المغرب الأوسط جزءا من المغرب الاقصى ، ولكن يوسف ابن تاشفين بعمله هذا قام بالمحاولة الأولى لتوحيد أكبر جزء من بلاد المغرب تحت لواء واحد ، وهي محاولة سيتابعها الموحدون فيما بعد ، وستظل دائما نقطة البداية في انشاء ما يسمى بالمغرب العربي الكبير . ثم أن يوسف بن تاشفين عبر الى الاندلس كما سنرى ، وقام بدور كبير في انقاذه من الضياع خلال النصف الثاني من القرن الخامس الهجرى / الحادي عشر الميلادي ، وكسب للإسلام في صراعه مع النصرانية على مصير الاندلس . انتصارات كبرى جعلته شخصية مشهورة ، ، لها مكانها في تاريخ العام . أوروبا والمغرب كله